

محمد سلاموى الأمين العام لاتحاد الكتاب العرب :

## المليك حريص على إنشاء اتحاد كتاب محلي



سلاموى مع خادم الحرمين الشريفين في مهرجان الجنادرية الأخير

### انضمام المملكة يعزز الدور الإقليمي للاتحاد

يتمكن من الانضمام لاتحاد الكتاب العرب ؟  
- الكاتب لا ينضم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب ، فعضوية الاتحاد هي للاتحادات القطرية مثل كثير من المنظمات التي لا ينضم إليها الأفراد وعلى رأس هذه المنظمات ، الأمم المتحدة مثلا ، فهي للدول فقط ، ونفس الشيء بالنسبة لاتحاد الكتاب العرب ، فالأعضاء هم للاتحادات القطرية المختلفة التي ينضم إليها

والطلوب فقط أن يتم توفير هذه الروابط والأسر في اتحاد عام للأدباء والكتاب السعوديين . وعلمت منهم أنه قد تم بالفعل وضع مشروع القانون ، الذي سيصدر بمقتضاه هذا الاتحاد ، وأنهم أرسلوا مشروع القانون بالفعل إلى خادم الحرمين الشريفين .  
وهيئنا كنت في المملكة خلال مهرجان الجنادرية ، قابلت جلالة الملك ، وحرصت على أن أسأله على القانون ومتى سيصدر ، والمقيقة أنه أجابني إجابة شافية تدل على أن هناك اهتماما بالقانون وأيضا بالطريق الإجرائي السليم الذي ينبغي أن يصدر به القانون . حيث أكد لي أن القانون قد تم إرساله بالفعل إلى مجلس الشورى في المملكة ، وأنه سيصدر ضمن قانون تنظيم مؤسسات المجتمع المدني ككل .  
x لماذا يتم الاهتمام حاليا بتكوين اتحاد كتاب سعوديين ، بينما بقي اتحاد الكتاب العرب صامتا في هذا الشأن طوال السنوات الماضية ؟  
- لست من هواة الحديث عن الرؤساء السابقين للاتحاد ، لكني أؤكد من جهتي أن الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب مهمم جدا بأن تكون المملكة عضو فيه لأسباب ليس أقلها أن الأدب العربي كله منصفه كان من الأراضي السعودية منذ عصر الجاهلية ، وأيضا لأن هناك كتابا ألقاهم دائما في المؤتمرات المختلفة من السعودية .. وتريد أن تسعد بعضويتهم في

عماد عبد الراضي - القاهرة

رغم أنه لم تمر إلا شهر قليلة على رئاسته الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب ، إلا أنه أبدى خلال هذه الفترة اهتماما غير مسبوق بضم المملكة إلى عضوية الاتحاد ، وببذل جهودا حثيثة لتكوين اتحاد محلي للكتاب السعوديين لكي تتاح له فرصة منح العضوية للمملكة . ولاستكشاف جوانب هذا الأمر كاملة . وكان لـ «اليوم» هذا اللقاء مع محمد سلاموى الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب :  
x أوليت موضوع ضم المملكة لاتحاد الأدباء والكتاب العرب اهتماما كبيرا منذ اختياري كأمين عام للاتحاد . ما الجهود التي بذلتها في هذا الشأن ؟  
- الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب مهمم بانضمام جميع الأقطار العربية إلى عضويته ، وبعض هذه الأقطار ليس بها اتحادات للكتاب ، ونحن لا نكتفي فقط بأن يقوم الاتحاد بدعوة الدولة للانضمام إليه حين يتكون بها اتحاد محلي ، إنما رأينا في الاتحاد في دورته الحالية أنه لا بد أن يكون لنا دور إيجابي في المساعدة على قيام هذه الاتحادات في مختلف الدول العربية ، وفي هذا الإطار فقد فاتحنا عددا كبيرا من الأدباء السعوديين لأن المملكة رغم أنه لا يوجد بها اتحاد عام ، لكن فيها اتحادات وروابط فردية في معظم المدن مثل جدة والرياض

الذي نتطلع إليه.

x ماذا عن المؤتمر الأول للاتحاد العام تحت رئاستك ؟

- نعد الآن لهذا المؤتمر الذي يعد الأول بعد اختيار القاهرة مقراً للاتحاد . وسيدأ المؤتمر يوم 2 يونيو المقبل وسيكون تحت عنوان « الكاتب العربي وحوار الثقافات » ونعقد في مدينة العريش عاصمة سيناء، ويتزامن مع ذكرى مرور أربعين عاماً على احتلال الأراضي العربية في يونيو عام 1967 . وذلك فقد اخترنا أن يكون في العريش المعنى الرمزي لأنها عاصمة سيناء التي كانت محتلة طويلاً وتحدرت ، وسنعقد بهذه المناسبة جلسة افتتاحية للمؤتمر عنوانها « أربعون عاماً من الاحتلال ودور الكاتب العربي ».

x وأجهتم خلال هذه الشهور القليلة بعض المشكلات في مقدمتها العضوية العراقية العالقة . ما آخر تطورات هذا الأمر ؟

- هناك جهود مكثفة تبذل في هذا الشأن لإعادة العضوية الكاملة للعراق بعد التزامه ببعض الشروط التي وضعها الاتحاد العام . وقد دعونا اتحاد كتاب العراق لحضور المؤتمر القادم لكي نبحث هذه القضية خلال اجتماع المكتب الدائم ، وأتضمن أن تحل هذه المشكلة في هذا الاجتماع لكن الرأي النهائي طبعاً سيكون لأعضاء الاتحاد . لكن وجود الوفد العراقي سيسهل الأمر كثيراً.

x وماذا عن مشكلة تعدد الاتحادات المحلية الفلسطينية؟

- هذه المشكلة تم حلها بالفعل في الاجتماع السابق ، وأجرتنا الاتحاد العام لكتاب فلسطين برئاسة الشاعر المتوكل طه.

♦♦♦

أيضا لضمه للاتحاد.

x ماذا قدم الاتحاد لأعضائه من الكتاب خلال الشهور القليلة التي

توليت فيها الأمانة العامة ؟

- نعد لشروعات كبيرة على كل الاتجاهات لتنفيذها خلال الفترة المقبلة ، فعلى المستوى التنظيمي للاتحاد هناك مشروع كبير نعدده الآن لترجمة مائتي عمل أدبي عربي إلى اللغات الأجنبية ومائتي عمل أدبي أجنبي إلى اللغة العربية ، وميزانية هذا المشروع تقدر بما يزيد على المليون دولار ، وهناك خطة موضوعة لتوفير هذا المبلغ من خارج ميزانية الاتحاد العام ، وميزة هذا المشروع أنه سيسهم في الحوار بين العالمين العربي والخارجي، وأيضاً بين الحضارات ، كما سيستفيد منه عدد كبير من المترجمين والمؤلفين في العالم العربي.

أما على المستوى الدولي فنحن معنيون بقضية الحوار بين الوطن العربي والإسلامي والغرب ، ونرى أن هذه المسؤولية تقع على الكتاب والمثقفين قبل غيرهم من فئات الشعب ، لذا ينبغي أن يكون لنا دور فاعل ومؤثر في هذا الاتجاه .

ولقد بدأت مفاوضات فعلية لإقامة اتفاقيات بين اتحاد الكتاب العرب والاتحادات المماثلة في الدول القريبة بما يسمح لنا بإقامة مؤتمرات مشتركة أو تبادل الزيارات والترجمة ، فثلك كلما وسائط تساعد على تأسيس الحوار

الكتاب والأدباء كل في قطرهم.

x ما الذي يضاف للأدباء والكتاب السعوديين في حال انضمام المملكة إلى

اتحاد الكتاب العرب ؟

- سيضاف لهم الدور الذي لا يزال شافعراً بسبب عدم عضوية المملكة ، فالسعودية لها دور في الاتحاد يجب أن تقوم به مثل بقية الدول خاصة أن الاتحاد يتخذ قرارات ويقيم المشاريع ، فنحن نسعى إلى أن تكون المملكة مشاركة لكي يكون لها نصيب في هذا .. فعلاً هناك مشروع تم بالفعل في مرحلة سابقة بترجمة مائة رواية عربية إلى اللغة الروسية ، وهناك مشروع آخر يتفاوض عليه وهو ترجمة مائتي كتاب أدبي أوروبي إلى اللغة العربية ، وهذا يتفذه الاتحاد بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي ، وكما قلت ، فيجب أن يكون للأدباء والكتاب السعوديين نصيب في هذا .

x وما الذي سيستفيده الاتحاد من عضوية المملكة ؟

- من المؤكد أن الاتحاد العام سيستفيد من انضمام المملكة أيضاً ، لأن الدور السعودي سيضيف لإتحاد صفة الإقليمية ، لأنه لا يستطيع أن يكون اتحاداً عاماً للأدباء والكتاب العرب دون أن تكون دولة مهمة كالسعودية عضواً من أعضائه، ونفس هذا الأمر ينطبق على قطر ، وسنعت من زملائنا الكتاب في قطر أنهم بصدد إعلان اتحاد عام لكتابهم وبمجرد الإعلان عنه سنسعى